

الطبقات الكبرى

كالمستأمر له فأشار إليه أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نبيا عبدا قال الزهري فزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منذ قالها متكئا حتى فارق الدنيا أخبرنا هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن عائشة Bها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب أتاني ملك وإن جزته لتساوي الكعبة فقال إن ربك يقريء عليك السلام ويقول لك إن شئت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأشار إلي جبريل ضع نفسك فقلت نبيا عبدا قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئا ويقول آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد أخبرنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال قراءة على بن جريح قال أخبرنا هشام بن عروة أن بن كعب بن عجرة أخبره عن كعب بن عجرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع قال هشام بالإبهام والتي تليها والوسطى قال ثم رأيت يلعق أصابعه الثلاث حين أراد أن يمسحها قبل أن يمسحها فلعق قبل الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام أخبرنا عتاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال أخبرنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا ياربي ولكنني أشبع يوما وأجوع يوما وقال ثلاثا أو نحو ذا فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك